

اسرائيل تطلق قذائف مدفعية على الجنوب اللبناني

تقارير تؤكد تكليف الحريري بتشكيل الحكومة مجددا بعد اعتذاره الخميس

بوجه الجميع تاركا الامور مفتوحة على شتى الاحتمالات وخطرها، الازمة السياسية المفتوحة مع ما يمكن ان تستجلبه من خطاب سياسي طائفي مذهبي متشدد يعكس سلبا على الشارع في ظل مؤشرات استوجبت من المؤسسة العسكرية اعادة تشديد اجراءاتها، خاصة في بعض المناطق الحساسة في العاصمة والمناطق.

وكانت نهاية 2006 شهدت اندلاع خطر ازمة سياسية في لبنان منذ الحرب الاهلية (1975-1990)، بين الفريقين على خلفية تقاسم السلطة وبلغت ذروتها في ايار 2008 من خلال صدامات دامية خصوصا بين انصار الحريري وانصار حزب الله.

وتم نزع فتيل الازمة مع توقيع اتفاق الدوحة في قطر التي اعلنت الخميس استعدادها لإحتضان مؤتمر جديد للفريق اللبنانيين. على صعيد اخر يستمر تساقط القذائف المدفعية الإسرائيلية على سهل القليلة في جنوب لبنان ردا على صاروخين انطلقا من المنطقة في اتجاه اسرائيل، بحسب ما افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس.

وافادت تقارير صحفية في المنطقة ان عشر قذائف سقطت في القليلة الساحلية الواقعة على بعد 15 كيلومترا تقريبا من الحدود الإسرائيلية اللبنانية، بينما اكد المصدر العسكري سقوط ثنائي قذائف مدفعية على الاقل. وكان صاروخان اطلقا قرابة الرابعة من جنوب القليلة في اتجاه اسرائيل.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية العثور على شظايا صاروخ كاتوشا واحد على الاقل في شمال اسرائيل اطلق من جنوب لبنان وسقط قرب مدينة نهاريا وكيبوتز (تعاونية زراعية) غشير اريف.

وتسعم في منطقة صور اصوات صفارات سيارات الاسعاف التي هربت الى المكان ما يوحي بسقوط اصابت. فيما عثرت الطرق من المارة والسيارات باستثناء البيات قوات الطوارئ الدولية المنتشرة في الجنوب.



ميشال سليمان وسعد الحريري في لقائهما الأخير

يترجمها والمخالفة مع حزب الله. ويبدأ الرئيس اللبناني ميشال سليمان استشاراته النيابية في الياوم القادمة. وتساءلت التقارير عن اثر قرار الحريري في المستوى الامني. واشسارت الى "تحذيرات امنية وسياسية من حصول مشاكل على الارض ربطا بنوعية الخطاب السياسي الذي سيعتمده اللاعبون الكبار". اما التقارير الصحفية الغربية من المعارضة فكتبت "هي رئيس الحكومة المكلف بسعد الحريري باعتذاره عن عدم تأليف الحكومة

لاسقاط العرقلة". وكان الحريري اعلن الخميس تخليه عن تشكيل حكومة وحدة وطنية متفهما للمعارضة بقيادة حزب الله بعرقلة جهوده من خلال رفض لائحة الوزراء التي اقترحها. وازدادت التقارير ان "الحريري يأمل من خلال تخليه وتناكده من اعادة تكليفه، في ان يتمكن من تغيير قواعد اللعبة". والحريري مطمئن الى دعم معسكره اضافة الى دعم رئيس البرلمان نبيه بري بحسب مصادر حركة امل التي

الحكومة الجديدة السلطة. من جهة اخرى قالت تقارير صحفية اسس الجمعية ان زعيم الغالبية البرلمانية في لبنان سعد الحريري الذي اعلن الخميس تخليه عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، سيكلف مجددا بتشكيل الحكومة. وقالت ان "الحريري يعترض ويكفث الفالاء" وذلك دون مزيد من التوضيح او الاشارة الى مصادر. والحريري كتبت تقارير قريبة من الموالية المدعومة من الغرب "الحريري نحو التكليف الثاني بشروط جديدة

التي استمرت ٧٣ يوما اختتمت اليوم بنجاح بورها في انتظار القرار الخارجي. ويقول محللون ان تأجيل تشكيل الحكومة يرجع في جزء منه الى فشل الدول الاقليمية المؤثرة مثل السعودية وسوريا في اقناع حلفائهم اللبنانيين بالتوصل الى حل وسط. وخصص الحريري مقعدين في حكومته المقترحة لحزب الله. وكان لها مقعد واحد في الحكومة المنتهية ولايتها والتي لا تزال تمارس عملها كحكومة تصريف اعمال الى ان تتولى

حليف حزب الله الزعيم المسيحي ميشال عون الذي يحظى بأكبر كتلة مسيحية في البرلمان. ويأتي مطلب عون في احتفاظ صهره بوزارة الاتصالات في قلب هذا النزاع. ومن المقرر اجراء اصلاحات في قطاع الاتصالات بلبنان بما في ذلك خصخصة شركتين للهاتف المحمول. وقال جبران باسيل لرويترز في مقابلة مع شبكة CNN ان "الحريري قد يكون قادرا على تشكيل حكومة وحدة وطنية". وأضاف "مرسحة التعطيل هذه

الحوار واجراء استشارات تنتهي الى قيام حكومة تستطيع قيادة البلاد". وعذت الازمة الأخيرة بشأن تقسيم الحقائق الوزارية المخاوف من حدوث ازمة سياسية ممتدة اخرى في لبنان حيث شل صراع القوى عمل الحكومة لفترات طويلة ونسب في اعمال عصف في السنوات الأخيرة. وكانت الاطراف المتنافسة وافقت على تقسيم المقاعد في الحكومة الجديدة ولكن لم يتمكنوا من الاتفاق على تفاصيل توزيع الوزارات. وكان الحريري قد رفض الخضوع لمطالب

بيروت / الوكالات

اعتذر سعد الحريري الخميس الماضي عن تشكيل حكومة وحدة وطنية مع المعارضة بما فيها حزب الله واتهم المعارضة بعرقلة جهوده. وقالت تقارير صحفية امس الجمعة انه سيكلف مجددا بتشكيل الحكومة. فيما يستمر تساقط القذائف المدفعية الاسرائيلية على سهل القليلة في جنوب لبنان ردا على صاروخين انطلقا من المنطقة في اتجاه اسرائيل، بحسب ما افاد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس.

ورفضت المعارضة التي تضم حزب الله المدعوم من سوريا وايران وحلفاءه مشروع حكومة وحدة وطنية اقترحه الحريري هذا الاسبوع بعد اكثر من عشرة اسابيع على تكليفه بتشكيل الحكومة.

وقال الحريري المدعوم من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية "اجربنا جولات وجولات من المشاورات كانت تنتهي دائما الى وجود تعطيل في مكان ما والى المرواحة في طرح شروط تستهدف بشكل او باخر إلغاء أو تسخيف نتائج الانتخابات" مما أدى بالسياسي المعارض جبران باسيل بالقاء اللوم على الحريري في الفشل في تشكيل الحكومة.

جاء اعلان الحريري استقالته بعد اجتماعه مع الرئيس ميشال سليمان الذي يتوجب عليه الآن الدعوة الى استشارات نيابية لتعيين رئيس جديد للوزراء.

ويغني على سليمان ان يكف المرشح الذي ينال أكبر عدد من أصوات النواب. ويقود الحريري تحالف الغالبية البرلمانية التي من المتوقع على نطاق واسع ان تسهم مرة جديدة. وكان الحريري هزم حزب الله الشعبي وحلفاؤه في الانتخابات النيابية التي جرت في السابع من يونيو حزيران. وقال الحريري "اعلن جميع اللبنانيين انني تقدمت هذا اليوم لخدمة الرئيس باعتدالي عن تشكيل الحكومة متمنيا ان يصب هذا القرار في مصلحة لبنان وان يشكل مناسبة لكسر الحلقة المغقودة واطلاق عجلة

معارك صعدة تزداد ضراوة

إطلاق سراح طيب روسي اختطف في اليمن

صنعاء / الوكالات

وقالوا إنهم صدوا هجوما شه الجيش عبر ثلاثة محاور وأعطوا ثلاث مدركات. وعرضت الجماعة صورا قالت إنها لمنطقة الجبل الأحمر بمديرية الصفراء، كما أشارت إلى أنها لا تزال تبسط سيطرتها على أجزاء من الجبل.

وكان الجيش اليمني أعلن أمس الاول في بيان رسمي مصرع ١٧ من الحوثيين واعتقال اربعة آخرين منهم أثناء فرارهم باتجاه الأودية غرب منطقة القعة، مقابل ثلاثة من جنوده قتلوا في المعارك التي دارت الأربعاء.

وأكد مصدر عسكري يعني استمرار الطيران الحربي بقصف مواقع الحوثيين في قرية الدرب ودرج سليمان والحصن، مشيرا إلى أن الغارات أسفرت عن تدمير عدد من السيارات التي كانت في طريقها إلى الحوثيين لإمدادهم بالمؤن والأسلحة والذخائر في عدة مواقع.

ونفي المصدر نفسه بأن الحوثيين قد تمكنوا من العودة إلى الجبل الأحمر بمديرية الصفراء والسيطرة على أجزاء منه، لافتا إلى أن أتباع عبد الملك الحوثي قاموا بمحاولات عدة للتسلل إلى الجبل الأحمر، لكن محاولاتهم فشلت ما اضطرهم إلى الفرار تاركين وراءهم جثث قتلاهم. في المقابل أعلن بيان رسمي صادر عن الحوثي أن مقاتليه سيطروا الأربعاء على مواقع عسكرية على جبل الأحمر ومنطقة آل عمار، في وقت بلغت فيه الطلعات الجوية للطيران اليمني أكثر من 30 طلعة.

وأضاف البيان أن الاستيلاء على تلك المواقع العسكرية أدى إلى قطع الاتصالات العسكرية الخاصة بالمنطقة والتي شل كثير للقوات المسلحة، واتهم الجيش بقصف "هجمي للقوى المجاورة للموقع.

تم اسس الافراج عن طيب روسي كانت خطفته مساء الخميس احدى القبائل في شرق صنعاء على ما افاد مصدر امني يعني اشار الى ان الطبيب في طريقه الى العاصمة اليمنية. فيما قال مصدر عسكري يمني إن الجيش يواصل هجومه على معقل المتطرفين من جماعة الحوثي وزعم تكيدها خسائر كبيرة في الأرواح بمنطقة حرف سفيان التي اعترف الحوثيون بضراوة المعارك فيها.

وكان الطبيب قح اختطف وقع الحادث في محافظة مأرب عندما كان الطبيب متوجها إلى صنعاء. وتعتبر حوادث الخطف في الأعمال المتكررة في اليمن، وعادة ما يتم اطلاق سراح الرهائن بعد الحصول على فدية. إلا أنه في حزيران الماضي اختطف 9 من الأجانب ثم عثر فيما بعد على جثث ثلاثة منهم.

وقد نفت عناصر المتطرفين من أنصار عبد الملك الحوثي أنها تحتفظ بأي رهائن من المدنيين. وقال حاكم مأرب في بيان أصدره إن خاطفي الطبيب الروسي يطالبون باطلاق سراح أحد أقاربهم الموقوف عليه في قضية جنائية. وكان قد اطلق سراح 10 من العاملين بالهلال الأحمر اليمني في أغسطس من جهة أخرى زعم مصدر عسكري يمني إن الجيش كبد المتطرفين من جماعة الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح بمنطقة حرف سفيان التي اعترف الحوثيون بضراوة المعارك فيها.

وأكد المصدر تقدم الجيش في المنطقة واعتقال 10 من عناصر الجماعة وتدمير سيارات محملة بالأسلحة، وقد اعترف الحوثيون بضراوة القتال بحرف سفيان.

حملة للمستوطنين ضد تجميد البناء في الضفة الغربية

عبد ربه؛ سنتعامل مع الورقة المصرية بايجابية

في القدس. وقال شاولوف غولشتاين رئيس مجلس مستوطنات غوش عتسيون قرب بيت لحم ان "حق اليهود في البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ثابت. نطالب حزب الليكود (اليمني الحاكم) بتنفيذ الوعد التي قطعها في هذا الشأن" قبل انتخابات آذار الماضي.

من جهته، دان رئيس مجلس المستوطنات اليهودية (بيتنا) فدية. إلا أنه في حزيران الماضي اختطف 9 من الأجانب ثم عثر فيما بعد على جثث ثلاثة منهم. وقد نفت عناصر المتطرفين من أنصار عبد الملك الحوثي أنها تحتفظ بأي رهائن من المدنيين. وقال حاكم مأرب في بيان أصدره إن خاطفي الطبيب الروسي يطالبون باطلاق سراح أحد أقاربهم الموقوف عليه في قضية جنائية. وكان قد اطلق سراح 10 من العاملين بالهلال الأحمر اليمني في أغسطس من جهة أخرى زعم مصدر عسكري يمني إن الجيش كبد المتطرفين من جماعة الحوثي خسائر كبيرة في الأرواح بمنطقة حرف سفيان التي اعترف الحوثيون بضراوة المعارك فيها.

كما يطالب الرئيس عباس وحركة "فتح" ان تكون انتخابات المجلس الوطني بالنظام النسبي الكامل وتكون انتخابات التشريعي بالنظام المختلط ٢٥٪ ودوائر و ٧٥٪ نسبي وان يتم تقسيم الاراضي الفلسطينية الى ١٦ دائرة انتخابية، ١١ في الضفة الغربية وه في قطاع غزة. وتنتهي ولاية البرلمان الفلسطيني الحالي الذي تسيطر عليه حركة حماس، في يناير/ كانون الثاني 2010. من جهة أخرى أعلن ممثلو الضفة الغربية المحتلة امس المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة امس بوقف الاستيطان للضد لتجميد البناء الذي يفكر فيه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

ويغترض ان تبدأ هذه الحملة في عيد رأس السنة اليهودية التي تنتهي في نهاية 20 ايلول باعتصام دائم مقر نتانياهو

بمصالح الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده. وتابع عبد ربه قائلا "نحن نعبر عن تقديرنا الكبير لهذا الجهد المستمر من قبل القيادة المصرية، ونحن سوف نتعاون معها في المرحلة المقبلة من اجل إنجاح المبادرة بكل عناصرها، وسوف نقدم كل الأفكار من اجل إن تنوفر كل عناصر النجاح فعليا، وان تطبق هذه الخطوات عمليا". وكانت مصر قد عرضت على ممثلي حركتي فتح وحماس الفلسطينيين مقترحات جديدة بشأن المصالحة بينهما تنص خصوصا على تنظيم انتخابات في منتصف 2010 واعادة دمج الأجهزة الامنية. واعلن المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان موفدا مصريا سلم مقترحات القاهرة الأربعة للرئيس الفلسطيني وزعيم حركة فتح محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية.

وكانت مصر قد عرضت على ممثلي حركتي فتح وحماس الفلسطينيين مقترحات جديدة بشأن المصالحة بينهما تنص خصوصا على تنظيم انتخابات في منتصف 2010 واعادة دمج الأجهزة الامنية. واعلن المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان موفدا مصريا سلم مقترحات القاهرة الأربعة للرئيس الفلسطيني وزعيم حركة فتح محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية.

وكانت مصر قد عرضت على ممثلي حركتي فتح وحماس الفلسطينيين مقترحات جديدة بشأن المصالحة بينهما تنص خصوصا على تنظيم انتخابات في منتصف 2010 واعادة دمج الأجهزة الامنية. واعلن المتحدث باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان موفدا مصريا سلم مقترحات القاهرة الأربعة للرئيس الفلسطيني وزعيم حركة فتح محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية.

العاقل الاردني يطالب الحكومة بوضع حد لارتفاع الاسعار

ارتفاع الاسعار هو المشكلة الاولى التي تواجه الاردنيين في بلد لا يتجاوز فيه الحد الأدنى للاجور 100 دولارا شهريا. كما طالب العاقل الاردني "بضمان وصول السلع الاساسية الى المواطنين بأقل كلفة ممكنة اضافة الى معالجة اي اختلالات او ممارسات تسبب في ارتفاع الاسعار". وتقدر نسبة البطالة في المملكة التي يبلغ عدد سكانها نحو ستة ملايين نسمة وفقا للارقام الرسمية ب 20.14٪، بينما تقدرها مصادر مستقلة ب 20.5٪. وسجل معدل التضخم في الاردن العام الماضي مستوى قياسيا جديدا بارتفاعه 5.10٪ مقارنة مع العام الماضي، وفقا لتقارير رسمية.

دعا العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني الحكومة الأردنية الى وضع "خطة فورية شاملة" للحد من ارتفاع الاسعار في المملكة، حسبما افادت الصحف الأردنية المحلية امس وقالت الصحف ان تصريحات الملك جاءت خلال ترأسه الخميس اجتماعا حضره رئيس الوزراء نادر الذهبي وعدد من المسؤولين المعنيين لدراسة قضية ارتفاع الاسعار. وادعاه الملك الى الحكومة ان "تعد بشكل فوري خطة شاملة للحد من ارتفاع الاسعار" في المملكة. وكان استطلاع للرأي كشف في كانون الاول الماضي ان

دعا العاقل الاردني الملك عبد الله الثاني الحكومة الأردنية الى وضع "خطة فورية شاملة" للحد من ارتفاع الاسعار في المملكة، حسبما افادت الصحف الأردنية المحلية امس وقالت الصحف ان تصريحات الملك جاءت خلال ترأسه الخميس اجتماعا حضره رئيس الوزراء نادر الذهبي وعدد من المسؤولين المعنيين لدراسة قضية ارتفاع الاسعار. وادعاه الملك الى الحكومة ان "تعد بشكل فوري خطة شاملة للحد من ارتفاع الاسعار" في المملكة. وكان استطلاع للرأي كشف في كانون الاول الماضي ان

الجامعة تدعو متمردي دارفور للمرونة

بحضور الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيسة وزراء الخارجية السوري وليد المعلم، الجهود الحثيثة التي تقوم بها قطر لاستئناف مفاوضات السلام الجارية في الدوحة للوصول إلى اتفاق شامل ونهائي في دارفور. كما قدرت اللجنة الجهود الحثيثة لكل من مصر وليبيا للمساهمة في توحيد المواقف التفاوضية لحركات التمرد الدارفورية المسلحة بغية الإسراع في عقد هذه المفاوضات.

مع السودان ورفضها التام لأي محاولة تستهدف المساس بسيادته ووحدته وأمنه واستقراره ورموز سيادته الوطنية. وأعربت عن ارتياحها للتقارير الصادرة من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (بعثة اليوناميد) التي تشير إلى التحسن المضطرب لأوضاع الإنساني والأمنية في دارفور، ودعت الأمانة العامة للجامعة العربية إلى مواصلة جهودها مع حكومة السودان في هذا الشأن. وقدرت اللجنة، في اجتماعها

مع السودان ورفضها التام لأي محاولة تستهدف المساس بسيادته ووحدته وأمنه واستقراره ورموز سيادته الوطنية. وأعربت عن ارتياحها للتقارير الصادرة من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (بعثة اليوناميد) التي تشير إلى التحسن المضطرب لأوضاع الإنساني والأمنية في دارفور، ودعت الأمانة العامة للجامعة العربية إلى مواصلة جهودها مع حكومة السودان في هذا الشأن. وقدرت اللجنة، في اجتماعها



عن صحيفة اخبار العرب - الامارات